

## 42 - المسارعة | ) ففروا إلى الله ( | دورة الإستعداد لرمضان

9341 هـ | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. هيه رقبتك للعتق من النار. هيه قلبك ليغفر لك ما تقدم من ذنبك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#) سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل - [00:00:30](#) عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. امين. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله فكيف حالكم مع الله؟ وحالكم اثناء الهجرة الى الله؟ وحالكم اثناء - [00:00:50](#) الفرار الى الله عزم الرجل عزمته وتوكل على الله وسارة واحدة عشان كده الخطوة الرابعة الانس بالله. الانس بالله. واحنا دايمنا بنقول والمعلم يلقاك في الطريق الى الله يا جماعة الكلام ده قلناه كثير بس يمكن واحد منكم ما سمعوش - [00:01:05](#) الواحد ده ينتفع واللي سمع يرسخ عنده هذا الكلام بفهم جديد في السياق ان الطريق الى الله فيها معالم معالم طريق الى الله عز وجل في معالم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان للاسلام صوا ومعالم كمعالم الطريق - [00:01:47](#) ان للاسلام سوا وايه؟ ومعاني. ومعالم كمعالم الطريق. قلت لكم القصة دي قبل كده ان الواحد وهو خارج من آآ وهو خارج من من القاهرة مسافر مثلا اسكندرية على الطريق الزراعي فان اول معلم هيشوفه اول ما يمस्क الطريق الزراعي كوبري قليوب يبقى عارف ان - [00:02:23](#) اه انا كده ماشي ها بعد كده كوبري طوخ ايوة يبقى انا كده ما لكش صح بعد كده بعد كده ايه مش في ايه تاني بنها ها آآ وهو ماشي فيه معالم في الطريق بتقول له ايه؟ ماشي صح. انت ماشي صح - [00:02:43](#) نفس الشيء الطريق لربنا وانت ماشي فيه معالم لو انت عارف بقى المعالم دي اعرف ان انت ماشي صح. ماشي صح. لان هو لو لقي نفسه ايه في شبين الكومي يقول لأ يبقى كده ايه؟ انت دخلت شمال - [00:02:58](#) كده غلط اما تبقى ماشي عدل تمشي كده آآ على قليوب على طوخ على بنها على دمنهور على كده على طنطا على الاسكندرية. الشاهد ايه؟ ان عارف الطريق اول محلم في الطريق الى الله الانس بالله - [00:03:17](#) اول حاجة تقابلك في الطريق كده. اول ما تمشي تلاقي اول حاجة ايه الانس ايه الانس بالله؟ ان تستوحش من الخلق وتأنس بالخلوة فتحب الاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات - [00:03:38](#) ان انت بقى وانت ماشي في الطريق ما بتحش الدوشة ما بحش الناس كثير ما احش التخيوط والصوت والزعيق بتحش الهدوء والسكينة والاماكن فاضية ما تعملش زي النسوان تقول لك انت هتحبسني من اربع حيطان - [00:04:07](#) انا هقعده في سجن هات لي تليفزيون هتبقى انت بتحش انك تقعد من اربع حيطان مع الله. في الزكر في الدعاء في تلاوة القرآن في السجود خلوة حصينة تحب كده - [00:04:32](#) ابي ابن الجوزي اذا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح لله مش بتاعه ما تنفعوش. ما انتش نافع. خليك مع الناس. خليكهم ينفعوك عشان كده - [00:04:58](#)

عنصر الرابع او الخطوة الرابعة في السير الى الله الانس بالله الراجل ده لما جه خارج ما قالش للعالم طب ما تيجي معي ما فيش حد يروح معي؟ طب وصلني وانا ادفع لك - [00:05:17](#)

قلت لك ان وظيفة العالم زي ما تكون انت عربية عطلانة اديك زقة وتدور. لكن مش هفضل ازقك لحد اسكندرية ده انا عايز اديك ايه زقة اديك دفعة انور لك - [00:05:33](#)

ومضة تنور الطريق لكن كون ان انا افضل اجر فيك ما هتجر مين ولا مين فلازم تفهم دي. عشان جه العالم قال له ايه؟ انطلق فاعبد الله معهم فخرج حتى اذا كان في بعض الطريق - [00:05:55](#)

اتته سكرات الموت لسه قايل لكم الحلقات دي ان فلان ستة وتلاتين سنة وكان بطل ومات وفلان اربعة وتلاتين سنة ومات وفلان تسعة وعشرين سنة ومات اوعى تفكر انها بتتחסد بالسن. مم - [00:06:18](#)

ولا بالصحة الناس دول كانوا في جسمهم ابطال الدكتور اللي كشف قال سليم اكلينيكي مية في المية امال ايه اللي حصل ده؟ انا ما عرفش لكن لما تيجي تقيس ضغطه - [00:06:47](#)

بالزبط كيس سكره بالزبط. وزائف كبد ووظائف كلى ومش عارف ايه. كله تمام مات تقدر تقول ليه مات؟ انتهى عمره اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة هي دي بقى المسارعة - [00:07:09](#)

ان الراجل ده لو اتأخر ليلة واحدة كان ضاع لان الملايكة قالوا ايه؟ قيسوا ما بينه وبين الارض التي يريد ان يطيع الله فيها فالى اي الارضين كان اقرب؟ اخذته ملائكته - [00:07:32](#)

لو كان اقرب لارض معاصي كان خدته ملائكة العذاب. قالت ملائكة العذاب لم يعمل خيرا قط وقالت ملائكة الرحمة اقبل على الله. بقلبه تابا وانا دايم اذكر الحنة دي واعملها بنفسي - [00:07:51](#)

انه ايه؟ فلما جاءه ملك الموت جعل بصدرة الى جهة الارض التي يريد ان يطيع الله فيها وقع زكرات الموت وانا بنصحكم انكم تتواصوا ان لو حد شاف حد في سكرات الموت - [00:08:13](#)

ادعي اخوانك تعالوا في واحد في السكرات تعال شف الناس في السكرات بيبقى شكلهم ايه اللهم لا تعذبنا. اللهم هون علينا سكرات الموت في ناس بتقع في السكرات باتناشر يوم - [00:08:38](#)

وفي ناس في السكرات لحظة كالقطرة من في السماء. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة خاتمة من غير مرض ولا ألم ولا اهانة ولا عذاب اللهم هون علينا السكرات. امين. وبشرنا بالجنة عند الممات. امين. وادخلنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. امين - [00:08:56](#)

جعل ينوء وقع فقعد يعمل بصدرة كده بيزحف زحفا وهو في السكرات بيزحف زحفا فوجدوه اقرب الى الارض التي يريد ان يطيع الله فيها بشبر بشبر الشبر اللي انا قلت لك - [00:09:29](#)

ابداً بالنية اول شبر كانت نيته انه يطيع الله. بس ما عملش حاجة اكثر من كده اول شبر النية ايها الاخوة الكلام اللي احنا بنقله ده مش قصة وحكاية وكلام - [00:09:47](#)

الناس اللي جاية تتفرج اللي جاين متأخرين بيتمشوا ويهزروا مش عايزه انا عايز الراجل اللي يفهم ويعمل اللي احس انه جاي عشان محتاج حاسس حاسس احساس نعمة الناس اللي ما بتحسش اللي ما عندوش دم - [00:10:10](#)

اللي ما بيحسش اللي جاي يتفرج ويلعب روح جاي ليه انا بقول النهاردة الكلام للي حاسس انه محتاج انه يقرب لربنا خطوة محتاج انه يمشي لربنا مسير نحتاج انه ينقز نفسه - [00:10:36](#)

ينقز نفسه من جهنم من النار ينقز نفسه من هم الدنيا ونكد الدنيا عجب الدنيا محتاج انه حاسس بكده وجاي طالب دي ايها الاخوة وجدوه اقرب الى الارض التي يريد ان يطيع الله فيها بشيء - [00:11:01](#)

فاخزته ملائكة الرحمة هو ده العلم اول خطوة توكل الثانية مصارعة. الثالثة شيخ شيخ وصحبة صالحة وبيئة ايمانية اربعة الانس بالله خلاص كده مع كل الادوات كل الادوات المسارعة دي - [00:11:25](#)

محتاجة همة عالية وقوة وقلت لكم قلب ابيض كالصفا قوة مصارعة سارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة معك الاربع خطوات دول العلم اللي قال عليه ابن القيم قوة علمية. فالقوة العلمية يبصر منازل - [00:11:59](#) طريق ومواضع السلوك فيقصدها سائرا فيها ويجتنب اسباب الهلاك ومواضع العطب وطرق المهالك المنحرفة عن الطريق الموصل بيبقى عارف احزر لما قلت لك انت محتاج شيخ وصحبة سالحة وبيئة ايمانية. باحذر بكى وتبقى عارف - [00:12:31](#) ان الصحبة السيئة في اسوأ ما يضيع عبد الصحبة السيئة اسوأ ما يضيع انسان البطالين الناس بتوع الجدل وكتر الكلام الناس بتوع المنزرة والشكليات انا فوجئت بيقولوا لي ان بعض الاخوة - [00:12:56](#) بيتفرجوا على كورة برضو دي من المفاجآت زي الراجل اهي دي بالزبط زي اللي قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفس النفس كورة اخوة اتفرجوا على الكورة اه ده متابع مش عارف فريق ايه في الغرب فرق اه اوروبية. يا سلام - [00:13:23](#) لا والله يعني ما عادتش اهلي وزمالك بقى ده ايه ده طب الاخ ده يجيب وقت منين لربنا اذا كان هو دماغه مشغولة بكورة انا باقول لك استحي من الله - [00:13:45](#) استحي من الله انه يطالع عليك اشوفك قاعد تتفرج على ماتش كورة عبدي المرتك بهزا؟ عبدي هذا اولى عندك مني عبدي هل اديت ما عليك؟ قريت كم جزء النهاردة؟ ذكرت كم ذكر النهاردة؟ صليت كم ركعة النهاردة؟ رفعت ايديك قد ايه النهاردة في الدعاء - [00:14:06](#) والتوسل والابتهال عشان تقعد تتفرج على ماتش كورة ولا تتابع كورة احنا ما بنتكلمش دلوقتي في ان الكورة حرام ولا حلال؟ بس الرباني اللي عايز يوصل لربنا وعايز يوصل للفردوس الاعلى من الجنة - [00:14:32](#) ما لوش علاقة بالسكة دي مش بتاعتنا يبصر منازل الطريق ومواضع السلوك فيقصدها سائرا فيها ويجتنب اسباب الهلاك ومواضع العطب. وطرق المهالك المنحرفة عن الطريق الموصل. فقوته العلمية كنور عظيم في يده. العلم نور - [00:14:50](#) القوات العلمية ايه؟ كنور عظيم بيده يمشي به في ليلة عظيمة مظلمة شديدة الظلمة. فهو يبصر وبذلك النور ما يقع الماشي في الظلمة في مثله من الوهاد والمتالف ويعسر به من الاحجار والشوك وغيره - [00:15:15](#) يبقى عارف بقى بالنور ده شايف الشوك والمعاسر ويبصر بذلك النور ايضا اعلام الطريق وادلتها المنصوبة عليها فلا يضل عنها. في كشف له النور عن الامرين جميعا. اعلام الطريق ومعاطب الطريق - [00:15:35](#) وبالقوة العلمي العملية. احنا قلنا لازم قوتين قوة علمية وقوى عملية. العلم اتاك اهو توكل ها المسارعة البيئة والصحبة الشيخ والصحبة والبيئة. الانس بالله. ده العلم فاضل ايه بقى؟ ها؟ امشي بقى - [00:16:04](#) قوة العملية يسير حقيقة بل السير هو حقيقة القوة العملية. فان السير عمل المسافر كذلك السائر الى ربه اذا ابصر الطريق واعلامها وابصر المعائر والوهاد والطرق الناكبة عنها فقد حصل له شطر السعادة والفلاح - [00:16:27](#) اللي حضر بقى وحضر العشر اشبار. والعشر اذرع وبدأ النهاردة السير حصل له شطر الفلاح نص السعادة اللي هي ايه؟ العلم. العلم. شاطر العلم وبقي عليه الشطر الاخر. وهو ان يضع عصاه. ان يضع عصاه على عاتقه - [00:16:51](#) ان يضع عصاه ان يضع عصاه على عاتقه. ان يضع عصاه على عاتقه. ويشمر مسافرا في الطريق قاطعا منازلها منزلة بعد منزلة فكلما قطع مرحلة استعد لقطع الاخرى واستشعر القرب من المنزل فهانت عليه مشقة السفر - [00:17:19](#) اللهم صلي على محمد. ابدأ بقى انطلق امشي خد ايديك في الطريق حط عصايتك على كتفك وزوادك في ايديك وانطلق هو ده حقيقة السير الى الله طيب آآ انا ضعيف - [00:17:40](#) وبازهق بسرعة ونفسي انت قلت لنا قبل كده لابد ان تكون له نفس طيبة ها؟ سلسلة. لينة. منقادة. مطواعة طب انا لو نفسي غير كده بيقول لك ما احنا قلنا بقى ان شرط السير في الطريق ده ان تزكي نفسك - [00:18:08](#) الجدل العجل القاتور الضعيف الهلوع زكي نفسك قبل ما تمشي في الطريق ده. والا هتبقى اكبر عقبة في طريقك نفسك. اسأل الله عز وجل ان يعيننا على انفسنا. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا - [00:18:34](#)

من سيئات اعمالنا. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله لرمضان استعد. هيئ رقبته للعتق من النار - 00:18:59